Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والصفات والتشبيهات المعتاد عليها، والتي تتكرر من قصيدة إلى أخرى، وأحياناً بتغييرات في الشكل غير كبيرة. ولقد وضع فقهاء اللغة العرب في وقت متأخر جدولاً لأمثال هذه التشبيهات الدائمة، والانعكاس الشائق المثير لحب الاطلاع يمكن أن يعثر عليه في ملحمة عنترة: إذ يسوق عنترة بمباراة شعرية أكثر من (٥٠) صفة من أوصاف السيف الدائمة، ومثل هذا العدد من أوصاف «الرمح»، والحصان، والجمل، إلخ... كالرمح الثاقب، والخارق، والسيف القاطع، والقاصم، وكل هذه الأوصاف بالاشتقاق أسماء أفعال، تعني الأعمال التي تحصل نتيجة استخدام العنصر الموصوف.

وتتحدد كل هذه النعوت مع تلك الكلمة التي تحددها بكل واحد غير منفصل، حيث أصبح استعمال هذه اللفظة دون نعوتها وصفاتها غير ممكن (قارن: سيف صارم، سيف يماني، سيف فولاذي دمشقي). وقد استعملت أعداد كبيرة من الصفات كنعوت دائمة مستمرة وحلّت محل الإسم. (كالفيصل: أي السيف القاطع، والغضنفر: أي الأسد المزمجر).

وبغض النظر عن المترادفات فإن مجال استعمال كل صفة كان محدداً بدقة متناهية، ولهذا يمكن التحدث، بصورة خاصة عن الصفات الدائمة. ولا يمكن القول مثلاً: «رمح يمني» أو «سيف سمهري» بل «سيف يمني (أو سيف مشرفي)» و «رمح سمهري»، مع أنه من المشكوك فيه أنه قد أدرك من قبل الشعراء أنفسهم، ومن قبل سامعيهم، ذلك الاختلاف بين هذه المواقع والتسميات الجغرافية. وصفة «مستقيم» لا تستعمل مع لفظة «سيف»، مع أن السيوف عند العرب القدماء كانت مستقيمة، ويمكن استعمال لفظة «مستقيم» فقط مع لفظة «رمح»، والفتاة الجميلة دائماً «مستقيمة القوام، ممتلئة الصدر» و «بيضاء» (الجلد الساطع